الاشارة التي هي العامل في زمن واحد ثم في جعل عامل الحال هو المبتدا وهو
هذا يلزم عليه ان العامل في الحال وصاحبها هو الابتدا وهو عامل ضعيف
لا يعمل في شيئين واجيب بان المعنى الشئ لم شيخنا فاتحد عاملها بعد التقدير
وهو اشتراك العامل في الضمير المستتر بواسطة الحرف والضمير هو صاحب
الحال والى مقدرة ويقال لها منتظرة ادخلوها اي الجنة خالدين
اي مقدرا الخلود لكم اذ الخلود ليس مقارنا للدخول بل يحصل بعده ويتعدد
الاولى تشان وبالعكس تحرير هذه المسالة واتحادها كما علم من كلام الرضي
اذا جاء حالات عن الفاعل والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى
الجمع بينهما لانه احصر نحو لقيت زيدا راكبا ولا منه من التفريق نحو لقيت
راكبا زيدا الاكبا او لقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا مختلفين فان كان
هناك قرينة فالاولى جعل كل حال يعرف بها صاحب كل واحد منهما جاز
وقوعهما كيفما كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن هناك قرينة
فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا مصعدا ويجوز
على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتاخير حال الفاعل كما صنعه المص نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا فمصعدا حال من المفعول ومنحدرا حال من الفاعل فعلم ان
مثال المص ضعيف ويجوز عطف احد حالي الفاعل والمفعول على الاخر كقولك
لقيت زيدا راكبا وماشيا قال الشاعر وانا سوف تدركنا المنايا مقدرة
لنا ومقدرينا فقوله شاهده اي شاهد المص من حيث مجي الحال على غير الترتيب
والبيت من بحر الوافر ومعناه انى انا وسعاد متحابين فاما انا فردت في
الهوى ولاما هي فعاد اي صار هواها سلوانا بضم السين وهو الفراغ عن
المحبة ولا يخفى ان في البيت قرينة يعرف بها صاحب كل حال وهي التذكير والتا
نيث وهذا خلاف الغرض في المسالة من انه لا قرينة يعرف بها صاحب
كل حال كما هو المستفاد من المثال الذي ذكره المص انه لا قرينة فيه فيه
مصعدا منحدرا يعرف بها صاحب كل حال كقول [illegible] العشق من معلقته
الي او لها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول
فحومل وهو من بحر الطويل وتمام البيت الذي في المص على اثرنا ذيل مرط
مرحل ولاثر بيانا نسبة اثر ومعنى البيت انه خرج من المحبوبة من حيها
وقد اردت ذيل مرطها على اثرنا ليمحو اثر اقدامهما لئلا يتبعهما احد

وا

والمرط نوع من الثياب والمرحل بالحا المهملة كسا من خز او صوف
فيه اعلام لتراد فيها اي تتابعها قال شيخنا الاولى انه لما اتحد صا
حبهما تشبها بالرديفين وهما الراكبان على دابة واحدة هذا كله اي
ما ذكر من تعريف الحال وتقسيمها الخ وهي الموسسة اي التي لا يستفاد معنا
ها بدون ذكرها موكدة وهي التي يستفاد معناها بدون ذكرها وقد
تقدم تعريفها عن الرضي موكدة لعاملها وهي التي يستفاد معناها من
صريح لفظ عاملها ثم تاكيد للعامل اما في اللفظ وفي المعنى ومثاله قوله
تعالى وارسلناك للناس رسولا او في المعنى كمثال المص فانه التبسم
الضحك الخفيف وهو نوع من الضحك ولفظ الحال وعاملها مختلف وقيل ان
الحال هنا مقدرة اي فتبسم مقدرا الضحك وشارعا فيه لان التبسم تحريك
الشفتين لا ابتدا الضحك وسمي بالضحك لامن من في الارض من اسم
موصول فاعله امن وفي الارض جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة وكلهم
تاكيد وجميعا حال وما دلت عليه الحال من العموم مستفاد من لفظ من
لان الموصول من صيغة العموم خصوصا وقد قوى ذلك العموم بالتا
كيد ونص المص على ان الحال هنا موكدة لصاحبها اشارة للرد على ابن مالك
حيث مثل بالمثال المذكور للموكد بالعامل موكدة لمضمون جملة قبلها وهي التي
يستفاد معناها من مضمون تلك الجملة فان العطف اي الشفقة والحنو والرحمة
من شان الابوة وعامل الثالثة محذوف وجوبا وانما وجب حذف العا
مل لان لفظ الاب يشعر بالعطف فاستغني به عن التصريح بالعامل تقديره
احقه ونحوه كاعرفه واثبته واثبته وعلى هذا تكون حالا من المفعول وهو
الها فان قدر ثابتة وحق ونحو ذلك كانت حالا عن الفاعل التاسع
التمييز ومعناه لغة فصل الشيء عن غيره قال تعالى وامتازوا اليوم
ايها المجرمون اي انفصلوا من المومنين وقال تعالى تكاد تميز من الغيظ
اي ينفصل بعضها من بعض مميز من اي التي لبيان الجنس في نحو حسن الهيئة
لاشتراك نحو لا رجل تماسا في وخرجت من الا نحو طاب زيد بحو قولك
استغفر الله ذنبا است محصيه مبين لابهام اشار الى ان التمييز
مصدر ولو كان المصدر باقيا على مصدريته لقال مميز لبيان ابهام الخ
زيد حسن وجهه زيد مبتدا وحسن خبر ووجهه منصوب على التشبيه